

الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً
لبنان
National Commission for the Missing and Forcibly Disappeared
Lebanon
الجمهورية اللبنانية

لبنان

الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً

كشف مصير المفقودين والمخفيين قسراً وأماكن وجودهم

تعزيز حق العائلات في **المعرفة**

إنسانية

مستقلة

غير قضائية

٠١

الحق في المعرفة

آلية وطنية للبحث عن المفقودين وكشف مصيرهم

على مدى عقود، سعت عائلات المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان إلى معرفة مصير أحبّائها وأماكن وجودهم. وقد أسهمت جهودها المتواصلة، إلى جانب جهود جمعيات العائلات ومنظمات المجتمع المدني، في إبقاء هذه القضية حاضرة على المستوى الوطني وفي ترسيخ الاعتراف بحق العائلات في المعرفة.

وقد ساهم هذا الحراك الممتد في إقرار القانون رقم ١٠٥ بشأن المفقودين والمخفيين قسراً عام ٢٠١٨، الذي كرّس الحق في المعرفة وأنشأ الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً.

شُكّلت الهيئة عام ٢٠٢٠ بوصفها هيئة وطنية مستقلة، أُنيطت بها ولاية إنسانية غير قضائية تهدف إلى كشف مصير المفقودين والمخفيين قسراً وأماكن وجودهم.

٢٠١٨

القانون رقم ١٠٥ بشأن المفقودين والمخفيين قسراً

٢٠٢٠

هيئة وطنية مستقلة

٠٢

الهيئة في لمحة

أُنشئت بموجب	القانون رقم ٢٠١٨/١٠٥
الوضع القانوني	هيئة وطنية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالين الإداري والمالي
الولاية	كشف مصير المفقودين والمخفيين قسراً وأماكن وجودهم، والتقدم في معالجة الحالات الفردية
النهج	• إنساني • مستقل • غير قضائي

٠٣

من هم الأشخاص المشمولون بولاية الهيئة؟

يضع القانون رقم ١٠٥ إطاراً شاملاً يشمل المفقودين والمخفيين قسراً.

الشخص المفقود

هو الشخص الذي لا تعرف عائلته مكان وجوده نتيجة نزاع مسلح، أو اختطاف، أو كارثة، أو لأي سبب آخر.

الشخص المخفي قسراً

هو الشخص المفقود نتيجة توقيفه أو احتجازه أو اختطافه أو حرمانه من حريته بأي شكل آخر، يتبع ذلك رفض الاعتراف بحرمانه من حريته أو إخفاء مصيره أو مكان وجوده.

استناداً إلى التعريفات الواردة في المادة الأولى من القانون رقم ٢٠١٨/١٠٥.

٠٤

حق العائلات في المعرفة

في صلب القانون رقم ١٠٥

يكرّس القانون رقم ١٠٥ حق العائلات في معرفة مصير أقاربها المفقودين وأماكن وجودهم. وفي حال وفاة الشخص المفقود، يشمل ذلك الحق في معرفة مكان وجود رفاته، والتعرّف إلى هويته، واستلام رفاته وفقاً لأحكام القانون.

كما ينص القانون على الحق في الحصول على المعلومات المرتبطة بعمليات البحث، ويكفل حقوق عائلات المفقودين والمخفيين قسراً من دون أي تمييز.

الحق في المعرفة يشمل

- معرفة مصير أقاربها وأماكن وجودهم
- معرفة مكان وجود الرفات
- التعرّف إلى الهوية
- استلام الرفات وفقاً لأحكام القانون

العائلات في صلب المسار

بالنسبة إلى الهيئة، العائلات هي صاحبة حق وشريكة على امتداد المسار. وتشكل كرامتها ومشاركتها وسلامتها وسرية المعلومات المتعلقة بها عناصر أساسية في تنفيذ ولاية الهيئة.

٠٥

ماذا تفعل الهيئة؟

من المعلومات إلى الأجوبة

تجمع الهيئة بين وظائف إدارة المعلومات والاستقصاء والتحقيق والطب الشرعي وإشراك العائلات، بما يلزم لكشف مصير المفقودين والمخفيين قسراً وأماكن وجودهم والتقدم في معالجة الحالات الفردية.

١٠ المعلومات والسجلات المركزية

تتلقى الهيئة المعلومات المتعلقة بالمفقودين والمخفيين قسراً وتجمعها وتتحقق منها وتقاطعها وتحميها ضمن السجلات المركزية المنشأة بموجب القانون رقم ١٠٥.

٢٠ الاستقصاء والتحقيق

تتابع الهيئة المعلومات وخيوط التحقيق ذات الصلة، وتحصل على المعلومات من العائلات والشهود وغيرهم من الأشخاص الذين لديهم معلومات ذات صلة، وتسعى إلى الحصول على السجلات والمعلومات التي يمكن أن تسهم في كشف ملابسات الحالات الفردية.

٣٠ البحث ومواقع الدفن

تتلقى الهيئة المعلومات المتعلقة بمواقع الدفن المحتملة وتقيّمها، وتمارس الصلاحيات المنصوص عليها في القانون رقم ١٠٥ لتوثيق هذه المواقع وحمايتها والتحقيق بشأنها، وعند الاقتضاء، نبشها وفقاً للأصول.

٤٠ عمليات الطب الشرعي والتعرّف إلى الهوية

تشرف الهيئة على العمليات المنصوص عليها في القانون رقم ١٠٥ لاستعادة الرفات البشرية وفحصها والتعرّف إلى هويتها وتنسّقها، من خلال الربط بين معلومات الحالات ونتائج فحوص الطب الشرعي والعينات البيولوجية المرجعية وتحليل الحمض النووي ومطابقته، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المختصة.

٥٠ العائلات في مختلف مراحل المسار

تحافظ الهيئة على التواصل مع العائلات، وتيسّر مشاركتها، وتطلعها على التقدم المحرز والتحديات، وتوفّر لها الدعم في إطار تنفيذ ولاية الهيئة.

ترابط مراحل العمل

المعلومات والسجلات المركزية ← التحليل والتحقق ← الاستقصاء والتحقيق ← إجراءات البحث والطب الشرعي والتعرّف إلى الهوية ← النتائج المثبتة

تُطلَع العائلات وتُستشار وتشارك على امتداد المسار

٠٦

الهيكل المؤسسي

أربع وحدات تشغيلية متخصصة

ينص الهيكل المؤسسي للهيئة على أربع وحدات تشغيلية متخصصة، تجمع الخبرات المتكاملة اللازمة لتنفيذ ولايتها.

وحدة البيانات والسجلات المركزية وتكنولوجيا المعلومات

إدارة السجلات المركزية وحمايتها؛ وجمع المعلومات والتحقق منها وتقاطعها وتحليلها.

وحدة الاستقصاء والتحقيق

إجراء أعمال الاستقصاء والتحقيق وتطوير المعلومات وخيوط التحقيق بما يسهم في التقدم في الحالات الفردية.

وحدة الطب الشرعي والأدلة الجنائية

توفير الخبرة المتخصصة في ما يتعلق بمواقع الدفن والرفات البشرية وعمليات الطب الشرعي والتعرّف إلى الهوية.

وحدة دعم عائلات المفقودين

التواصل مع العائلات، وضمان مشاركتها الفاعلة، وتوفير الدعم والإحالة بحسب الحاجة على امتداد مراحل العمل.

لجان نبش مواقع الدفن

إلى جانب الوحدات الأربع الدائمة، ينص القانون رقم ١٠٥ على تشكيل لجنة متعددة الاختصاصات لكل موقع دفن على حدة، عند توافر الشروط التي يحددها القانون. وتتولى هذه اللجان الخاصة بكل موقع المهام التي أناطها بها القانون رقم ١٠٥ والمتعلقة بنبش مواقع الدفن واستعادة الرفات البشرية وفحصها والتعرّف إلى هويتها.

٠٧

نهج متكامل لكشف مصير الحالات

الربط بين المعلومات والخبرات والمؤسسات

قد يتطلب كشف مصير المفقودين وأماكن وجودهم معلومات وخبرات وإجراءات تتوزع على مؤسسات واختصاصات مختلفة. وتوفّر الهيئة الإطار المؤسسي الذي يتيح الربط بين هذه العناصر في معالجة الحالات الفردية، مع احترام مسؤوليات المؤسسات المختصة وصلاحياتها.

إدارة الرفات البشرية والتعرّف إلى الهوية لأغراض إنسانية

عندما تشمل عملية البحث رفاتاً بشرية، يتطلب التعرّف إلى الهوية مساراً منسقاً ومتعدد الاختصاصات يربط المعلومات المتعلقة بالشخص المفقود بالأدلة المستخلصة من استعادة الرفات وفحصها.

وفي إطار القانون رقم ١٠٥، تربط الهيئة بين معلومات الحالات والإجراءات المتعلقة بمواقع الدفن وفحوص الطب الشرعي والعينات البيولوجية المرجعية وتحليل الحمض النووي ومطابقته، بالاستناد إلى القدرات العلمية والتقنية الوطنية المختصة.

ويسهم هذا النهج المتكامل في ضمان التعامل مع الرفات البشرية بما يصون الكرامة، والتعرّف الموثوق إلى الهوية، وإعادة الرفات إلى العائلات عند ثبوت الهوية.

المفقودون في حالات الطوارئ

تشمل ولاية الهيئة حالات الأشخاص الذين يُفقد أثرهم نتيجة النزاعات المسلحة أو الكوارث أو غيرها من الظروف التي يشملها القانون رقم ١٠٥.

وتتطلب الاستجابة الفعالة للحالات الجديدة التوثيق المبكر، وحفظ المعلومات ذات الصلة وتبادلها، والتنسيق بين المؤسسات المختصة، والتواصل في الوقت المناسب مع العائلات.

ويضمن الدور المؤسسي للهيئة إمكان متابعة حالات المفقودين إلى ما بعد مرحلة الاستجابة الطارئة المباشرة، ومعالجتها من خلال الآليات المنصوص عليها في القانون رقم ١٠٥.

٠٨

كيف نعمل؟

الاستقلالية والتعاون والمسؤولية

تمارس الهيئة ولايتها باستقلالية، وتتعاون في الوقت نفسه مع المؤسسات والمنظمات وأصحاب الخبرات اللازمة للتقدم في معالجة الحالات الفردية. ولا يمسّ هذا التعاون باستقلالية الهيئة أو بالمسؤوليات التي أناطها بها القانون رقم ١٠٥.

الإنسانية والحق في المعرفة

يقع حق العائلات في المعرفة في صلب عمل الهيئة.

الاستقلالية وعدم التحيز

تعمل الهيئة باستقلالية في ممارسة مهامها، وتعالج الحالات من دون تمييز.

السرية وحماية البيانات

تُحمى المعلومات المودعة لدى الهيئة وتُعالج وفق مسؤوليات محددة وضمانات واضحة والحاجة الفعلية إلى الاطلاع عليها لأغراض العمل.

عدم التسبب بالضرر

تراعي الهيئة في عملها كرامة المفقودين والعائلات والشهود ومقدّمي المعلومات وسلامتهم ومصالحهم.

المشاركة الفاعلة والشاملة

تعزز الهيئة المشاركة الفاعلة، وتراعي اختلاف الظروف والاحتياجات والعوائق التي قد تحدّ من إمكانية المشاركة.

العمل القائم على الأدلة والأسس العلمية

تُجمع المعلومات وتُقاطع ويُتحقق منها، وتُعتمد الأساليب العلمية المناسبة حيثما تقتضي الحاجة.

٠٩

العمل معاً

تتعاون الهيئة مع العائلات وجمعيات العائلات، والسلطات العامة، والمؤسسات القضائية والأمنية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات العلمية والتقنية، والشركاء الدوليين، بما يدعم التنفيذ الفعال للقانون رقم ١٠٥.



الدعم المؤسسي

تتقدم الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً بالشكر إلى وزارة الخارجية الفدرالية السويسرية (FDFA)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز الدولي للعدالة الانتقالية، واللجنة الدولية لشؤون المفقودين، على ما يقدمونه من دعم مالي وتقني ومؤسسي لتعزيز قدرة الهيئة على تنفيذ ولايتها.

دعم هذا المنشور

تم تصميم وطباعة هذا المنشور بدعم من المركز الدولي للعدالة الانتقالية (ICTJ)

تواصلوا مع الهيئة

الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً – لبنان

+961 71 096 643

info@ncmfd.org.lb

www.ncmfd.org.lb

@NCMFD_Lebanon

Facebook · Instagram · LinkedIn · X

القانون رقم
٢٠١٨/١٠٥

الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسراً – لبنان

National Commission for the Missing and Forcibly Disappeared – Lebanon

الجمهورية اللبنانية